إذا رأتهم من مكان بعيد سمعوا لها تغيظا وزفيرا
وإذا ألقوا منها مكانا ضيقا مقرنين دعوا هنالك ثبورا
لا تدعوا اليوم ثبورا واحدا وادعوا ثبورا كثيرا
قل أذلك خير أم جنة الخلد التي وعد المتقون كانت لهم
جزاء ومصيرا لهم فيها ما يشاؤن خالدين كان على
ربك وعدا مسئولا ويوم يحشرهم وما يعبدون
من دون الله فيقول أأنتم أضللتم عبادي هؤلاء أم
هم ضلوا السبيل قالوا سبحانك ما كان ينبغي
لنا أن نتخذ من دونك من أولياء ولكن متعتهم
وآباءهم حتى نسوا الذكر وكانوا قوما بورا
فقد كذبوكم بما تقولون فما تستطيعون صرفا
ولا نصرا ومن يظلم منكم نذقه عذابا كبيرا
وما أرسلنا قبلك من المرسلين إلا إنهم ليأكلون
الطعام ويمشون في الأسواق وجعلنا بعضكم
لبعض فتنة أتصبرون وكان ربك بصيرا

وقال الذين

وقال الذين لا يرجون لقاءنا لولا أنزل علينا الملائكة
أو نرى ربنا لقد استكبروا في أنفسهم وعتوا عتوا
كبيرا يوم يرون الملائكة لا بشرى يومئذ للمجرمين
ويقولون حجرا محجورا وقدمنا إلى ما عملوا من عمل
فجعلناه هباء منثورا أصحاب الجنة يومئذ خير
مستقرا وأحسن مقيلا ويوم تشقق السماء بالغمام
ونزل الملائكة تنزيلا الملك يومئذ الحق للرحمن وكان
يوما على الكافرين عسيرا ويوم يعض الظالم على
يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا يا ويلتى
ليتني لم أتخذ فلانا خليلا لقد أضلني عن الذكر بعد إذ
جاءني وكان الشيطان للإنسان خذولا وقال الرسول
يا رب إن قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا وكذلك
جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين وكفى بربك هاديا ونصيرا
وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة
كذلك لنثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلا

Copyright © King Saud University